

دراسة جديدة تنشرها جمعية
تنظيم وحماية الأسرة
الفلسطينية

حول مواضيع ذات علاقة بالصحة الإنجابية والجنسية بين المراهقين والشباب في فلسطين

نشرت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية دراسة قاعدية أعدتها الباحثة الدكتورة نهى الشريف باستخدام المنهجية الاستكشافية والوصفية بنوعيتها، الكمي والنوعي حول مواضيع ذات علاقة بالصحة الإنجابية والجنسية بين المراهقين والشباب في فلسطين.

هذا وسعت الدراسة الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تقييم معرفة ومواقف وممارسات المراهقين والشباب ضمن الفئة العمرية (١٠-٢٤) سنة بخصوص الصحة الإنجابية والجنسية المتعلقة بمظاهر البلوغ، الإنجاب، الجنس، التنظيم الأسري، والأمراض المنقولة جنسياً خاصة الإيدز إضافة إلى مواضيع العدالة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسعت الدراسة أيضاً إلى تقييم معرفة وآراء ومواقف وممارسات أصحاب القرار (مدراء المدارس، والمعلمون، وأولياء أمور الطلبة، والعاملون الاجتماعيون، والمدربون في الصحة الإنجابية والجنسية) تجاه الصحة الإنجابية والجنسية سواءً للمراهقين أو الشباب بقصد إيجاد قاعدة بيانات في مواضيع الصحة الإنجابية والجنسية من شأنها أن تساعد العديد من المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية والدولية في وضع استراتيجيات التدخل والوقاية للمراهقين والشباب في هذه المواضيع.

ومن أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة أن ٥٣% من الباحثين أبدوا موافقتهم على مبدأ تنظيم الأسرة. أما بالنسبة لرجعية القرار بالتنظيم فقد أيدت البنات الدور التشاركي بالقرار أكثر من الأولاد. وأيضاً بينت النتائج أن المعرفة بوسائل منع الحمل ليست شاملة لكل الوسائل، حيث شكلت معرفتهم بالحبوب واللولب ٥٠%، لكن الواقي الذكري كان معروفاً بنسبة ٢٢% فقط. أما عن أماكن وجود خدمات تنظيم الأسرة فكانت معروفة لدى ٣٥% فقط.

وأشارت الدراسة أن ما طلبه المراهقون والشباب، هو توفير المزيد من المعلومات حول المخاطر وأسلوب تجنب المخاطر المتعلقة بالجنس، يليها تقديم النصيحة والإرشاد لهم. هذا وطلب الشباب أن يكون الاهتمام بالدرجة الأولى للمخاطر المتعلقة بالجنس وكيفية تجنبه ثم بالأمور المتعلقة بصحتهم عامة. هذا وقد احتلت الحاجة للمشورة والنصح والإرشاد المرتبة الثانية من الأهمية.